بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تنزانيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ٢٥ رجب ١٤٤٣هـ | ٢٠٢٢/٠٢/٢٦م | رقم الإصدار: ١٤٤٣ / ٠٤

بيان صحفي

الحمد لله: أخيراً، أطلق سراح شبابنا الثلاثة

(مترجم)

أخيراً تمّ الإفراج عن ثلاثة أعضاء من حزب التحرير/ تنزانيا، يوم الأربعاء ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٢٢ وهم الأستاذ رمضان موشي كاكوسو ٤٥ عاماً ووزيري مكالياغاندا ٣٧ عاماً وعمر سلوم بومبو ٥٥ عاماً، الذين اختطفوا واتهموا زوراً بـ"الإرهاب" واحتُجزوا لمدة أربع سنوات ونصف.

كان التاريخ الفعلي لإطلاق سراحهم في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٢٢ ولكن بسبب الظروف المرهقة تأخر الأمر ليوم واحد.

خلال كل فترة احتجازهم، لم يتمّ الإفراج عنهم لا بكفالة ولا بمحاكمة بحجة أنّ "التحقيق جار"، وعلاوة على ذلك فقد حُرموا من حقوقهم الأساسية مثل الزيارة العائلية، بالإضافة إلى أنهم احتاجوا إلى إمداد خارجي بوجبات لائقة.

جاء الإفراج عنهم بعد سنوات عديدة من الاعتقال دون محاكمة عندما اعترف مدير النيابة العامة أخيراً أنه ليس لديهم أدلة مقنعة لمتابعة التهم المزعومة.

إن حزب التحرير في تنزانيا والمسلمين عموماً وجميع المحبين للعدالة يبتهجون بإطلاق سراحهم وبعودتهم إلى عائلاتهم التي انتظرتهم طويلا بفارغ الصبر.

كما نود أن نشكر كل من ساهم ولعب دوراً في الحملات الرسمية وغير الرسمية لتسهيل إطلاق سراحهم، بما في ذلك بعض العلماء المسلمين والأساتذة وأئمة المساجد والمسلمون بشكل عام على دعواتهم ودعمهم. كما أننا ممتنون للغاية لبعض وسائل الإعلام والنشطاء والمحامين والسياسيين وغيرهم لرفع أصواتهم ونصائحهم واستشاراتهم.

كما نؤكد أن الإفراج عن شبابنا وعدم قيام الملاحقة القضائية بتقديم أدلة ضدهم بعد أربع سنوات ونصف من "التحقيقات" يثبت براءتهم. كما ذكرنا طوال الوقت، فإنهم معروفون بأنهم رجال مسالمون ولديهم أسر، ينتمون إلى حزب التحرير ويتمسكون بطريقة ثابتة وواضحة لتغيير المجتمع اتباعاً لسنة النبي محمد ﷺ، تقتصر على النشاط الفكري والسياسي بدون استخدام القوة المادية أو العنف.

كما نطالب بالعدالة للأشخاص الآخرين المحتجزين ظلماً، سواء أكانوا مسلمين أو غير مسلمين، والذين يجب الإفراج عنهم بكفالة أو إطلاق سراحهم على الفور.

في الختام، نعيد التأكيد على أن هذا الاستهزاء بالعدالة متأصل في المبدأ الاستعماري الرأسمالي. في الواقع، لن تسود العدالة الحقيقية وينعم بها جميع الناس بغض النظر عن دينهم، أو لونهم، أو طبقتهم، أو جنسهم، أو قبيلتهم، وما إلى ذلك إلاّ في ظل أحكام الإسلام التي تطبقها دولة الخلافة.

كلمتنا الأخيرة الحمد لله، والشكر لله.

مسعود مسلّم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في تنزانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: info@hizb.or.tz